تعريب العلوم .. ما له وما عليه

الإهداء

إلى كل لسان عربي ...

إلى من يرفض التغريب والاغتراب...

والتبعية والاستلاب...

إلى كل من ساهم في تقديم هذا العمل...

برأي سديد ونقاش موضوعي أو شجع عليه...

إلـى كل عربي منتم ومؤمن بقضية

الانتماء للأمة العربية الخالدة

بقلم / أ . د . حسين محمد الكاف

لغتنا العربية

قال الشاعر على لسان العربية ينعى حظها بين أهلها

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي ... ونادیت قومي فاحتسبت حياتي

رموني بعقم في الشباب وليتني ... عقمت فلم أجزع لقول عداتي

وسعت كتاب الله لفظا وغاية ... وما ضقت عن آي به وعظات

فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة ... وتنسيق أسماء لمخترعات

أنا البحر في أحشائه الدر كامن ... فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

أرى لرجال الغرب عزا ومنعة ... وكم عز أقوام بعز لغات

أيهجرني قومي ـ عفا الله عنهم ... على لغة لم تتصل بـرواة

حافظ إبراهيم

إيمانا منا :

1 . بأن الغربة كل الغربة تعني أن يعيش الإنسان في وطنه ولسانه العلمي غريباً عن لغة شعبه.

2 . وأن التعريب يفتح لنا باب الخلق والابتكار والتصدير بعد الاعتراف بذاتنا وشخصيتنا بكل عمق.

3 . وأن التعريب والتأصيل ـ كليهما ـ لا يمثلان قضية هامشية أو شكلية بل قضية مصيرية وحياتية.

4 . وأن التعريب يمثل الركيزة الأولى من ركائز حضارتنا.

5 . وأن التجذر في الثقافة الأصلية القومية يعد شرطا أساسيا للتفاعل مع أي ثقافة ثانية حتى لا نخلط بين الثقافة والمثاقفة.

6 . وأن العمل سوف لن يمثل إلا نقطة انطلاق لأعمال أخرى أوسع وأعمق.

اللغة العربية مستودع الفكر العربي

يشهد عالم اليوم ثورة علمية تكنولوجية عملاقة تتبارى شعوب الأرض في صنعها وتسخيرها لخدمتها والسيطرة عليها.

ولا سبيل لأمة أن تحقق تقدمها في العصر الحاضر إن لم تشارك في صنع هذه الثورة العلمية، وفي تملك القدرة التكنولوجية المنبثقة عنها، والأمة العربية مدعوة إلى الإسهام في هذه الحضارة المعاصرة لا إسهام المستهلك لها والمستفيد منها، بل أولاً وقبل كل شيء، إسهام من يبدعها ويتحكم في مسارها، ومن وجوه هذا الإسهام تمكن اللغة العربية من احتضان الحديث، وقدرتها على توليد المصطلح العربي للمفهوم الحديث.

ولقد حفل التراث العربي بما أبدعه أعلام الحضارة العربية الإسلامية من معارف وعلوم وفنون وآداب كانت منارات للفكر الإنساني المتألق.

وصاغ المفكرون العرب تلك الإبداعات الحضارية العظيمة بلغة عربية مبيّنة، استوعبت معارف الآخرين، وحفظت ما تفجر عنه الذهن العرَبي وما ابتكره، فحملته إلى الشعوب الأخرى نورا وعلما.

بذلك قدم العلماء العرب، في مختلف عصور حضارتنا العربية الإسلامية، دليلا تلو الدليل، على أن اللغة العربية لغة الفكر ولغة علم وأن مستودع الفكر العربي هو اللغة العربية، وأنه لا يكفي أن نعرف علوم الآخرين بلغاتهم، بل لابد من توطين هذه العلوم في لغة الفكر العربي نفسها.

هكذا أنتشر العلم العربي باللغة العربية، وذاع مشرقا ومغربا وأغنى حضارات كثيرة وما زال أثره فعلا حتى يومنا هذا.

إن إشارتنا إلى هذه الحقائق لا تعني أن اهتمامنا بتراثنا يتجه إلى مجيد الماضي، بل هو ذكرى وتأكيد لهويتنا، وهو نداء لعلمائنا ومفكرينا وباحثينا المعاصرين لكي يتطلعوا إلى المستقبل في انطلاقة إبداعية جديدة، تتفاعل مع الواقع وتفعل فيه، وتواكب التطور الفكري والعلمي، وتعمل على المشاركة في صياغة المستقبل الإنساني في أبعاده العلمية والتكنولوجية والفنية من خلال القيم الروحية والإنسانية التي كانت الأساس الراسخ لحضارتنا ونظرتنا إلى العالم.

الرافضون للتعريب :

وكلنا يتذكر الضجة التي حصلت عندما تقرر تعريب التعليم الابتدائي وقسم من مواد التعليم الثانوي (وكانت معارضة ذلك شديدة من أصناف من الأساتذة والمعلمين والأولياء، والغريب أن المرأة كانت أكثر نفورا من الرجل؛ وكأنها تقيم الدليل على الكلمة اليونانية التي قالت :

إن المرأة أكثر اكتسابا من الرجل.

كلمة حق أريد بها باطل :

مقولة أخرى خطيرة هي التي تربط التعريب بالعزلة والانغلاق، كما تربط الازدواجية بالتفتح، ويمكن أن ينطبق على جزء، على الأقل، من هذه المقولة عبارة :

((كلمة حق أريد بها باطل))، ذلك أن المنادي بالتعريب لا يدعو أبدا على الانغلاق خصوصا في عصر التفاعل العالمي على مختلف المستويات وتنوع الوسائل، ولهذا فدعوى الانغلاق مردودة أساسا ومتنافية مع جوهر الحضارة العربية الإسلامية، وأكثر من ذلك يمكن القول بأن الانغلاق إذا كان يعني الاكتفاء باللغة الواحدة؛ فإن هذا الانغلاق لا يحول دون التقدم والتطور، وتوجد أمم عديدة وشعوب متطورة جدا أكثر علمائها وعباقرتها لا يعرفون؛ إلا اللغة القومية، وقد يقتصرون على فئة خاصة أو لأسباب معينة لحذف لغات أخرى تقضي بها الحاجة الوطنية لا أن تصبح هي حاجة بذاتها.

العجز ليس في اللغة ولكن في أصحابها :

إن اللغة من صنع الإنسان منذ بداياته الأولى إلى أقصى مراحل تطور وصلته مسايرة طبيعية لتطور أصحابها ومستعمليها؛ لأنها آلة تعبير وإفصاح عما وصلوه من تطور وتقدم.

((... فاللغات تتغير بمثل ما تتغير الأفكار؛ وأنها تخضع لسلطان المجتمع الذي يتكلم بها وأثر الكتاب الذين يصطنعونها))*.

والأمثلة كثيرة للغات معاصرة وصلت لاستيعاب التطور والتقنية ـ ولم تكن من قبل لغات علوم تقنية ـ تبعا لتطور أصحابها وتقديمهم مثل لغات الشرق الأقصى وشعوب الاتحاد السوفياتي واللغة العبرية، ذلك أن العجز لا يسلط على اللغة بقدر ما يسلط على أصحابها.

ما هو التفتح ؟

ثم ماذا يعني التفتح في مفهومه السليم؟ إنه يعني أنك تملك وسيلة لتبحث بها ما عند الغير، مما يعود على هويتك بالنماء والتركيز لا مما يعود عليها بالتبعية والذوبان، ويعني أيضا أنك تبحث عما يثري لغتك الوطنية بما تضيفه إليها من معلومات ومستحدثات، ويعني التفتح أيضا أنك تعطي للغة الأخرى ما يثريها وينميها.

الياباني ـ مثلا ـ كان متفتحا فيذهب على الغرب ليدرس ويتزود بالمعرفة والعلوم الحديثة ثم يعود إلى بلاده ليدرس تلك العلوم بلغته الوطنية ولو بقي الياباني ((صوت سيده)) لما تقدم هو ولما تقدمت لغته.

أما أن يعني التفتح التعلم بلغة الغير والتعليم بها، فذلك يعني الاستلاب والتبعية. وذلك يعني البقاء في التأخر وطعن اللغة الوطنية التي ندير لها الظهر ونحكم عليها بالعجز، بينما العجز كامن فينا.

ناقل ومنقول :

كتبت منذ سنوات مقالاً بعنوان ((الناقل والمنقول)) جاء في أوله هذه العبارة :

((... إذا علمت شخصا بلغته فقد نقلت العلم إلى تلك اللغة، أما إذا علمته بلغة أخرى فلم تزد على أنك نقلت ذلك الشخص إليها)).

وقد ختمت ذلك المقال بقولي :

(... إنا نحاول الواقع إذا أدعينا أننا نستطيع أن نطور لغتنا من دون أن نتطور نحن، وفي نظرتنا إليها، فذلك مخالف لسنة الكون وواقع الحياة. إن الآية القرآنية التي تقول :((إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم))هي التي علينا أن نجعلها أساس عمل، لا قماش شعار)).

إنني لست من المنكرين، لما تحقق من إنجازات كبرى ومن تقدم ونهوض بالإنسان في مختلف المجالات وعلى رأسها مجال التعليم؛ فإن أي إنكار لذلك يعتبر إيغالا في الجحود بل على العكس إنني أقول بأن ما قطعناه من خطوات هو محل افتخارنا رغم قلة ذات اليد، ولكن المؤسف هو المسيرة البطيئة في التعريب، وإنا لنا من الطاقات والبادرات ما يجعلنا قادرين على أن نقدم للوطن وللأمة العربية كثير مما هي في حاجة إليه، وفي حاجة التعريب بالذات.

ذلك أن للانشطار والازدواجية من زرع العقد النفسية والانحرافات الاجتماعية والسياسية، ومن ضياع المقومات الحامية والباعثة على الاعتزاز بالنسبة للوطنية والقومية التأثير الكبير والكبير جدا.

الفاعل والمتفاعل :

إن المستقبل للتعريب لا محالة، التعريب الفاعل والمتفاعل، تعريب لا انغلاق فيه، ولا انشطار في الهوية، وما تم لحد الآن من مراحل ـ ولو بطيئة ـ برهان قوي على ذلك؛ لأن ذلك البطء ليس كسب رهان، بل هو ربح وقت.

والسؤال هو : لماذا بعض منا يفضل السباق على فرس أعرج لا أمل للفوز به؟

مشكلة المصطلحات الطبية والمعاجم المختصة والكتب :

إن قضية التعريب في المجال الطبي، هي حقا قضية رائدة بالنسبة للوطن العربي، وهي مفروضة لا محالة عليه، وعلى أطبائه وأساتذته ويتحتم حلها لصالح الأمة العربية طال الزمن أو قصر، وهي قضية الأصالة والذاتية وقضية النجاعة والفاعلية وقضية العزة والكرامة التي تستدعي مزيدا من الفطنة والصرامة، وكما هو المر بالنسبة لكل العلوم والمعلومات؛ فإنها ترتكز أولا وبالذات على قيم بيداغوجية وعلمية ثابتة تتأصل جذورها في القوانين الفيزيائية والنفسانية المسيطرة على وظائف دماغ الطفل منذ نعومة أظفاره، وهذا ما ينبغي أن يتشبع به كل الناس، فهو من السهل جدا أن يتلقى الطفل، ثم الصبي، ثم الشاب معلوماتهم باللغة الأم، وذلك من حيث النجاعة والفاعلية وقبل أي اعتبار آخر وكل بلد يحترم نفسه يدرس علومه اليوم باللغة الأم بيد أنه ينبغي ولا فائدة في ترديد ذلك أن يتحكم أيضا الطالب في لغة أجنبية حية وبالأولوية في الإنجليزية؛ لأنها أصبحت اللغة العالمية التي لا مناص من معرفتها.

لقد كان للعرب والمسلمين شأن في ابتكارها وتعليمها، وذلك منذ صدر الإسلام الذي تمكن من استيعاب العلوم من جميع الأنحاء واحتضن العلماء وبوأهم المكانة المرموقة وحث على البحث والتعليم.

وقد حث القرآن على طلب العلم كما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالتعليم واستيعاب العلوم الحديثة، ألم يقل عليه السلام ((اطلب العلم ولو في الصين))، (وهذا يعني أن نتكلم لغتهم تصديقا لـ ((خاطب الناس بما يفهمون)). فالمشكلة الأساسية تنحصر في طلب أحدث ما يكتشف في العلوم وأن نتعلم ونعلم ولا وجوب لاتخاذ العربية دون غيرها.

لاشك أن أملنا أن نعلم ونفكر بلغتنا ونبحث بها لكن يجب أن يكون التعريب لا بمثابة ترجمة، ولكن يجب أن يكون للعلماء العرب رصيد كبير من الخلق والاكتشاف والبحث المعمق، ولا يمكن في اعتقادي أن نعلم بالعربية، إذا لم يكن لنا مراجع أساسية في مستوى مرموق، وعدد وافر من ابتكار وخلق علماء عرب وهذا يحتم علينا الإيمان بذلك العمل العلمي الذي لا جدال فيه ومسايرة العلماء في العالم.

الأصالة لا تعني الانغلاق، بل إني شخصيا دعوت لتعلم اللغة الإنجليزية؛ لأنها اليوم لغة عالمية إذ يجب أن نستفيد من تجارب الشعوب الأخرى في تدريس العلوم بلغتها على نحو ما يجري في اليابان أو الصين رغم صعوبة الكتابة بأحرف لغتيهما، وعلى نحو ما يجري في سوريا والجزائر، المهم أن تتوافر العزيمة السياسية والشروع في التعريب.

أما عن العربية فكلمة حق يقال هي إن العربية كانت قادرة في الماضي على استيعاب العلوم ونقلها، أما اليوم فهي عاجزة إلا إذا درست المصطلحات ووقع الاهتداء للمصطلحات الدقيقة دون أن تتشتت الجهود، وإذا ما وجدت المصطلحات فسيتيسر للعربية القيام بدورها، ويؤمل أن تبذل المنظمة التابعة لجامعة الدول العربية، هذا الدور في توحيد الجهود والمصطلحات.

مشكلة المصطلح هي العقبة التي يجب تجاوزها بالاجتهاد والقياس والاشتقاق والاعتماد على أصول عربية، وهذا موجود ولكن أضيف إن لم يتيسر ذلك، فلا مانع من الأخذ باللفظ الأجنبي بعد المحالة.

المهم أن يتوفق العرب لتوحيد المصطلحات، والشروع في تعريب بعض الاختصاصات، لا أحد يشك في أصالتنا بل الموضوع عزيمة سياسية، وصمود أمام المحبطين والشاكين أو المتشككين.

وأعتقد أن نظامنا لما له من ذات قادر على تخطي كل الصعوبات شريطة تضافر الجهود والمثابرة في الطريق القويم.

أما قضية المصطلح فهي مطروحة على النطاق العالمي، وليست خاصة بالعربية؛ فإن جل اللغات وحتى الفرنسية تلهث وراء الإنجليزية، وتنقل الألفاظ العلمية كما هي، ولا يجب أن تثنينا مشاكل المصطلح ـ مثل أغلب الشعوب في العالم ـ عن استعمال لغتنا في الكليات للتدريس.

أما المصطلح فقضية صعبة، وتعليمنا بالعربية غير منسق حتى أنك ترى مريض الرأس يتجه أحيانا إلى اختصاصي في علم النفس أو في أمراض الحنجرة أو أمراض العيون، المريض يضيع.

ومن ناحية ثانية يكون التعبير غير دقيق، المريض أو حتى الطالب يقول أنا عندي دوخة فما المقصود بالدوخة؟

هل هي Perte أو Coma أو deconnaissance Absence أو Lipothymie، نرى في هذا نوعا من الضياع وعدم قدرة على تحديد نوع المرض.

إذا أردنا أن نؤكد على التعريب، فعلينا أن ننظم كيفية إدخاله ونشره من القاعدة حتى القمة ليكون سهل المنال.

التعريب قضية وطنية قومية، وهي قضية مصيرية للبحث العلمي والاكتشاف والاختراع في العالم العربي، كذلك لا نتصور إذا كانت العقلية العلمية عند المواطن العربي، وهذه العقلية لا يمكن إنشاؤها؛ إلا إذا كانت له بنية فكرية، ومن أسس البنية الفكرية استعمال اللغة الم مهما كانت الإشكاليات أو رغم عدم صدور القرار السياسي، ولكن ليس هناك قانون يمنع التعريب، وإنما هي إرادة الجامعي.

---

* رئيس كلية الجراحين الدولية في اليمن وأستاذ المسالك البولية والجراحة بكلية الطب ـ جامعة عدن

مع الأحداث

السلام الذي يسعى إليه البشر هو محاولات الخلاص أو النجاة أو البراءة من الأذى والمكروه، وهي محاولات لا تنقطع ولا تصل إلى غايتها، وتقف قدرات البشر على تخفيف الأذى، وتلافي بعض النقص، وعلاج بعض العيوب للحصول على مرحلة أو فترة زمنية من سلام مؤقت.

سعيد محمد سالمين

تلون السلام البشري كالحرباء

وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى أن السلام هو "التحرر" من الحروب والعداوات، وهو حالة من الصداقة أو التعاون أو التحالف للخلاص من شرور الحرب، ولذلك لا يكتمل الحديث عن السلام إلا بالحديث عن الحرب التي هي جماع الشرور والأذى والهلاك.

ويعرف القانون الدولي السلام بأنه حالة الدولة عندما لا تكون في حرب مع دولة أخرى والسلام الدائم المطلق ليس له وجود، فهو اسم من أسماء الله الحسنى، فهو الباقي الدائم الذي يفني الخلق ولا يفنى، ويختلف عن سلام البشر الذين يتحولون في مجتمعاتهم بين حالات السلم أو الحرب التي حاول القانون الدولي ومازال أن يضع لها تقاليد وأعرافا باعتبارها ظاهرة تلازم تاريخ الإنسان منذ بداياته وتتطور معه، برغم أحلام وأمنيات تجول بخاطر الإنسان على مر العصور أن يتخلص من الحروب وينجو منها ولكن الحرب تظل قائمة مهما تقدمت الحضارة أو ارتفع مستوى الثقافة.

ويتحدث الأدب ألسياسي حاليا عن السلام برؤية واقعية لتجارب البشر عبر حضارات تعاقبت وواجهت صعوبات لا حصر لها في «تعريف» السلام أو البحث عن السلام أو «حفظ السلام» لأن السلام مثل الحرباء يتلون بلون البيئة والظروف التي تحيط بالباحثين عنه والسلام الذي يتحقق عن طريق حرب وهزيمة هو استسلام وقهر وإنه لأمر يدعو إلى السخرية حقا أن نرى الجهود الجبارة التي يبذلها المجتمع البشري من أجل الوصول إلى السلام، وهي تتحول إلى عمليات حربية وعدوان تراق فيه الدماء وتبدد الثروات باسم السلام.

ولقد تنازلت الرؤية الواقعية للسلام عن اعتباره هدفا بحد ذاته لأنها ترى أن السلام مثل الحرية، كلاهما يستمد قيمته العليا من المناخ الذي يتوافر للإنسان عندما يتمتع بها فهو يستطيع مع السلام والحرية أن يؤكد ذاته وإرادته.

والسلام تنظمه اتفاقيات الحرب مثل اتفاقيات (جنيف) و(لاهاي) وتشمل القواعد الخاصة بمعاملات المتطوعين والأسرى والجرحى في البر والبحر وشروط استخدام الأسلحة وتحريم بعضها وكلها اتفاقيات تنظر إلى سلام ما بعد الحرب لكن كل هذه الاتفاقيات قد تتحول في لحظات إلى قصاصات ورق لا قيمة لها عندما يفقد المحاربون رؤية سلام يتوقعونه في المستقبل.

ومن الواضح أن دويلة الكيان الصهيوني هي أكثر الدول انتهاكا لهذه الإتفاقيات الدولية واستخدامها لأسلحة محرمة دولياً مثل الصواريخ الفسفورية التي ضربت بها المدنيين العزل من الأطفال والنساء والشيوخ في حربها الأخيرة ضد غزة في فلسطين المحتلة بقصد كسر الإرادة الشعبية للمقاومة الفلسطينية.

خلاصة القول إن الحديث عن السلام إنما هو إجراءات للأمن وإجراءات لكسب درجة من الثقة بين الدول وليس السلام غاية بل هو وسيلة للوصول إلى درجة من الأمان والاستقرار للمضي في التنمية في كل مجالاتها والسلام غير المنقوص الباقي الدائم فهو اسم من أسماء الله الحسنى وشتان بين اسم من أسماء الله عز وجل وسلام البشر الذي هو سلام يتقلب ويتلون كالحرباء.

بكل الاتجاهات

ابنة فيروز: والدتي تتعرض لحملات منظمة ولن أسكت

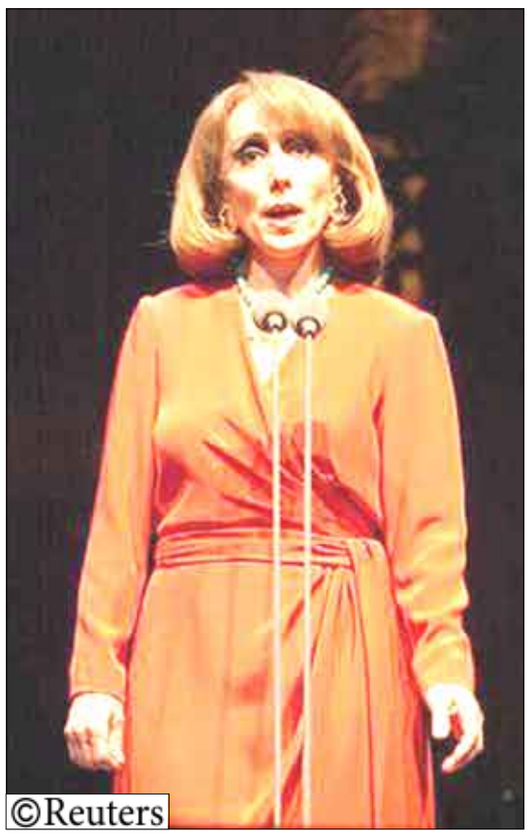

بيروت /14أكتوبر/ رويترز:

شيدت فيروز مملكة لم يخترقها قلم طيلة نصف قرن وتمكنت من جذب الخبر اليها حتى للكتابة عن تواريها خلف الغموض.

ليس من السهل اجتياز حصونها العالية وان فعلوا فغالبا ما تعلن الصحافة الهزيمة وتكف عن نقدها وتستسلم لصوتها. غير ان مرحلة السلام هذه داهمتها مؤخرا حروب صغيرة تظللت خلف تاريخ فيروز لتنسج حوله روايات اتخذت شكل الحملات المنظمة.

وتقول ابنتها المخرجة ريما الرحباني ان فيروز "تتعرض لحملة منظمة ومدروسة تطلق من حين لآخر من قبل البعض بهدف تشويه صورة فيروز او زجها في سجال او بهدف الاسترسال في الاساءة اليها في حال عدم ورود نفي منها او من مكتبها الاعلامي وهي طبعا لم ولن ترد".

وكانت مواقع الكترونية ومجلات وصحف تناولت في الآونة الاخيرة الحياة الشخصية لفيروز وزوجها الراحل عاصي الرحباني قبل وفاته في عام 1986 . كما صدرت كتب ومؤلفات دون مشورتها اضافة آلى أنباء عن زيارات وحفلات في الخارج يقول البعض انها من صنع خيالات كتابها لكن ابنتهما قالت يوم الخميس "انا سألاحق كل شيء من الان وصاعدا".

وتضيف ريما لرويترز "اذا كان التزامي الصمت في الماضي قد سهل للبعض امر التطاول وتكثيف الاضاليل وشن الافتراءات فهذا لا يعني اني من الان وصاعدا لن اقوم بالرد المناسب وباتخاذ الموقف الملائم والحاسم. امام تشويه التاريخ.. تاريخ عاصي الرحباني وفيروز لن اسكت."

وعلى الرغم من شهرتها التي طالت افاق العالم الا ان فيروز نادرا ما تتعامل مع الصحفيين على مدى مسيرتها الفنية الطويلة اذ ان الاخوين عاصي ومنصور الرحباني اللذين شكلت معهما هرما فنيا كانا يهتمان بذلك.

وريما الابنة التي اشتهرت من خلال اغنية (ياللا تنام ريما) التي غنتها لها والدتها في فيلم (بنت الحارس) قررت يوم الخميس استعادة هذا الدور بطريقتها دفاعا عن الام والاب الذي غيبه الموت قبل 22 عاما.

وتقول "انا ريما عاصي احذر من ان تروى او تكتب او تؤلف او تنشر او تحكى او تدس سيرة او قصص او روايات عن حياة عاصي الرحباني بأي شكل من الاشكال وبأية صورة من الصور كائنا من كان مطلقها سواء كان بصفة صديق او رفيق او قريب او بعيد".

تندفع ريما نحو هذا الموقف لشعورها هي وفيروز بان بعض من كتبوا يسعون لتشويه عاصي وفيروز عبر السرد المغلوط. وتؤكد ان سرد حياة فيروز وعاصي "محصور بورثة عاصي الرحباني الشرعيين دون سواهم وبهذه الصفة احتفظ لنفسي بكل الحقوق لاتخاذ الاجراءات والملاحقات القانونية التي اراها مناسبة وفي حينه ضد اي مخالفة."

وأشارت ريما الى "ان التعرض للحياة الشخصية لا يعني الغير أساسا فكيف ان كان سردها قد أتى محرفا ومحورا ومشوها ومختلقا ومفعما بالاكاذيب ومفبركا كليا."

وأكثر ما يؤلم ريما هو بعض الاقلام الجارحة التي تستسهل الكلمة وتضرب تاريخا بناه صاحبه بتعب السنين وشقاء الايام في الدروب الوعرة وتقول "التطاول على المقامات جارح. هناك اناس قضوا عمرهم في بناء ذواتهم حتى وصلوا الى هذا المكان ليس مقبولا التطاول على المقامات والرموز يمكن لاي شخص ان يقول ان هذا الفنان له اسم كبير ولكن انا لا احبه ولا يعجبني.

"لم يبق هناك حرمة...حيناً يوقعونها على عقود لم توقعها اصلا وحيناً اخر يقولون انها تطالب بأجر معين واحيانا يتعرضون لحياتها الخاصة مع عاصي الرحباني".

وأشارت الى انها ستتحرك ضد هؤلاء قائلة "خطة العمل لن افصح عنها ولا احد سيعرف من اين تأتيه الضربة وبأي ساعة."

أنور احمد صالح

إلا الفساد في التربية

تمكن الفساد من نشر سمومه داخل عدد من المرافق والمؤسسات الحكومية واشتداد طغيان شروره المعيقة لتقدم وتطور التنمية الشاملة وفي محاولات الفاسدين في تمدد فسادهم على مساحة أوسع دون احترام أو مراعاة لقيم وأخلاقيان شرف الوظيفة.

وأمام هذه المحاولات الشرسة للفساد تتصدى الجهود الوطنية الشريفة في مكافحة الفساد مدعومة ومسنودة من الهيئة العليا لمكافحة الفساد وعمل الممكن لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وخلخلة تمدد الفساد وبالذات في المرفق التربوي الذي يعتبر مصنعاً للأجيال والرافد الوحيد للكوادر الوطنية لأن وصول الفساد إليه يشكل سابقة خطيرة ومخيفة ويتسبب في تبديد الدعم المميز المقدم من قبل الدولة للمؤسسة التربوية ويهدد مستقبل دعائم البناء الوطني !! ويبدو أن الفساد قد بدأ يطل برأسه من نوافذ البيت التربوي إن لم يكن قد أخترق أبوابه ويخشى من افتراشه أرضيته المكتسبة بطهارة المهنة وسمو الرسالة التربوية .

لذا يتطلب دقة ونزاهة الاختيار المناسب للقيادات التربوية والتدريسية من الكوادر الشريفة والكفؤة ونتطلع إلى أن تضع الهيئة العليا لمكافحة الفساد هذه المسألة في أولوية حسبانها مع التدخل العاجل ضد أية أنشطة للفساد داخل عدد من المكاتب التربوية وقبل استفحاله ثم يصعب إيقافه.

ومن هذه الأنشطة الفاسدة الاهتمام بالإنفاق وإهمال الإيرادات والتلاعب المزاجي بالتحتيات وإسناد المسؤوليات وأولويات التعيينات القيادية للمقربين وامتيازات صرف الحوافز والمكافآت والاستفادة الذاتية من مشاريع الترميم والبناء ومخلفاتها إضافة إلى (البزنس الوظيفي) وغيرها من هذه الأنشطة الفاسدة!!.